

ترجمة مختارات شعريه
من القصائد الشعريه للكاتب النمساوى السياسى الساخر
يورا صوفير



ترجمة: د/ رانيا الوردى
عضو مجلس إداره الجمعيه العلميه للكاتب النمساوى يورا صوفير بفيينا

سلسله أعمال صوفير

دار نشر إنست

كتاب ملف

© إنست ٢٠١٦

١-٢٣-٩٠٢٨٩٩-٣-٩٧٨

تم الإصدار فى إطار الإتفاقيه المبرمه بين هيئه إنست والجمعيه العلميه ليورا صويفر.
جميع حقوق النشر والتوزيع بهذه الصوره محفوظه للجمعيه العلميه للكاتب يورا صويفر.

دار نشر إنست. العنوان بفيينا: روزا- يوخمان - رينج ٦/٥/٥٤، ١١١٠ فيينا

٢١٢٥٨١٩٨٣

موقع الهيئه على الويب: www.inst.at

عنوان البريد الإلكتروني للهيئه: arlt@inst.at

الجمعيه العلميه ليورا صويفر. العنوان بفيينا: روزا- يوخمان - رينج ٦/٥/٥٤، ١١١٠ فيينا

٧١٩٦٨٨١٢٠

موقع الجمعيه على الويب: www.soyfer.at

عنوان البريد الإلكتروني للجمعيه: mail@soyfer.at

ترجمه: د. رانيا الوردى

تصميم الغلاف: د. رانيا الوردى

كتاب ملف

الناشر: د/ هربرت أرلت

رقم الإيداع :

© إنست ٢٠١٦

٨-٢٤-٩٠٢٨٩٩-٣-٩٧٨

إندلعت في منطقة الشرق الأوسط الثورات، معلنه في ذلك ميلاد شرق أوسط جديد. قاد هذه الثورات ضد الأنظمة الديكتاتورية المتسلطه الشباب. هذه الثورات التي فادها الشباب، تعبر بوضوح عن غضب الشباب. هذا الغضب أثاره جيل الآباء، الذي قاد الشعوب العربيه بمختلف فئاتها إلى الفقر والجوع والبطاله. ولم يجد الشباب غير سبيل المقاومه التي بعثت فيه الأمل في تغيير الواقع إلى غد أفضل.¹

هذا الحدث التاريخي، الذي شهدته منطقة الشرق الأوسط لا يختلف كثيرا عن الحدث التاريخي الذي شهدته النمسا في فترة ولايه الزعيم الديكتاتوري هتلر. هذا الحدث التاريخي صورته الكاتبة النمساوي السياسي الساخر يورا صوفير في أعماله الأدبيه ولا سيما الشعريه. في هذه القصائد الشعريه ظهرت المقاومه كوسيله فعاله للخروج من الأزمه، التي خلفها جيل الآباء بعقليته الديكتاتورية، المتسلطه، الشديده الماديه.² ولم تكن المقاومه من وجهه نظر الكاتبة النمساوي – كما سيتضح من قرائه قصائده الشعريه - هي الوسيله الوحيده للخروج من هذه الأزمه. ولكن كانت هناك وسيله أخرى، كانت تتمثل في التحرر من العقليه السالف ذكرها والتي سادت المدن الكبيره بفعل النظام الرأسمالي المتوحش، والتي فقد بسببها الإنسان إنسانيته. هذا التحرر من العقليه السالفه الذكر تتحقق – كما اوضحتها الأشعار للكاتب النمساوي يورا صوفير – من خلال ثوره الإنسان على نفسه. هذه الثوره يفجرها داخل النفوس البشريه شعراء ثوريون متمكنون من اللغه الثوريه بما تتضمنه من وسائل للتهكم والسخرية وتمكنون من توظيف هذه اللغه في إحداه الثورات داخل النفوس البشريه ومن ثم إحداه الثورات الثقافيه التي تمهد الطريق لميلاد العالم الجديد على أيدي أشخاص جدد. هذا العالم الجديد، الذي يركز على الانسانيات – العمل

¹ وهنا يطرح السؤال نفسه: هل كانت ثورات الربيع العربي بحق مؤامره، تعاون فيها الشباب بقصد أو بدون قصد ضد أوطانهم، ام كانت بحق لحظات فارقه في تاريخ الشعوب العربيه، عبر من خلالها الشباب عن رغبتهم الصادقه في ميلاد العالم الجديد في أوطانهم. هذا السؤال الجدلي السالف الذكر يقودنا جميعا إلى سؤال جدلي آخر: هل استطاع الشباب والكبار، الذين خرجوا يدا بيد مع الشباب ليؤازروهم في كفاحهم من أجل ميلاد العالم الجديد، أن يقدموا على المدى الزمني القصير والمتوسط نماذج فكريه منبثقه من أرض الواقع، تمثل بدايه لثورات ثقافيه بل وتربويه، تسهم في إعادته بناء المنظومه الفكريه للمجتمع على المدى الزمني الطويل والمتوسط والقصير. أم أن هذه الثورات إقتصرت فقط على التعبير عن مشاعر الغضب ويكتسب السؤال السالف ذكره أهميته، إذا وضعنا في الاعتبار أن ثوره ١٩١٩، التي إندلعت في الأراضي المصريه، قدمت رموز فكريه (الشيخ محمد عبده – راند الاصلاح الديني في القرن التاسع عشر – قاسم أمين – من رواد الاصلاح الاجتماعي بل والتعليمي في القرن التاسع عشر – سعد زغول – من رواد الاصلاح السياسي في القرن التاسع عشر) استطاعت أن تسهم على المدى الزمني المتوسط والطويل في إعادته بناء المنظومه الفكريه للمجتمع آنذاك. وفي ذات الوقت فقد استطاعت هذه الرموز الفكريه، التي ظهرت في أعقاب ثوره ١٩١٩ أن توطد الحوار بين الثقافه الشرقيه والثقافه الغريبه، مما أسهم في إثراء الحوار الثقافي، بل والحفاظ على الهويه العربيه والمصريه في ذات الوقت، هذه الحقيقه، التي يمكن قرائتها من خلال إعادته قرائه التاريخ، تقودنا إلى تساؤل هام: هل حذى أبناء ثوره ٢٥ يناير طريق أجدادهم، ليستعيدوا أمجادهم، ويكونوا بحق بناء المستقبل. سيظل هذا السؤال مفتوحا، ينتظر الاجابه من أبناء ثوره ٢٥ يناير أنفسهم، بل وأيضا من تاريخ الحاضر، الذي سيصبح ماضى يتدارسه الأبناء، ليجيبوا بأنفسهم عن هذا السؤال.

² على الرغم من أن تحليل القصائد الشعريه للكاتب النمساوي السياسي الساخر توضح رفضه الشديد لعقليه جيل الآباء، التي أوقعت الأبناء بل والمجتمع أجمع في أزمت لا حصر لها، إلا أنها توضح أيضا – كما يظهر في نهايه قصيده الكاتبة يورا صوفير "إلى أساتذته الجامعه العجائز" الأمل في البدء في تغيير عقليه الآباء. هذا البريق من الأمل كان باعنا للكاتب في مسرحيته "إدى ينظر إلى الجنه" لمطالبه الجميع بالتوقف نحو السفر للماضى، وتكاتف جهود الجميع ولاسيما الشباب لبناء المستقبل.

والديمقراطيه وهؤلاء الأشخاص الجدد، الذين يتمتعون بالقلب والعقل والأمل والعمل والوعى السياسى، هم نتاج الثورة الثقافيه، التى يلعب فيها المثقفون ومن بينهم الشعراء دورا جوهريا فى إحداثها.

ولأن الإنسان عليه أن يتعلم من دروس التاريخ وممن سبقوه ولاسيما الذين مرت بلادهم بأحداث مشابهة، فعلى الإنسان العربى أن يدرك جيدا الحقيقة التى أوردها الكاتب السياسى النمساوى فى أعماله الأدبيه ولا سيما القصائد الشعريه. هذه الحقيقة مؤداها أن تغيير الواقع إلى الغد الأفضل لن يتحقق فقط بمقاومه السلطة الديكتاتوريه المتسلطه الشديده المادية، ولكن أيضا بتحرر الإنسان المعاصر من العقلية السالف ذكرها. هذا التحرر يتحقق من خلال ثوره ثقافيه، تحرر الآباء من برائن هذه العقايه، وأخرى تربويه، تحمى الأبناء من الوقوع فى برائن هذه العقلية.

إدراك الإنسان العربى لهذه الحقيقة يجعله يتبنى مبدأ المقاومه السلميه ضد السلطة الديكتاتوريه ويتخذ من تربيته النفس وتربية النشئ وسيله أخرى لمقاومه هذه العقلية. هذه الحقيقة تقودنا إلى الهدف من إصدار هذه الترجمة. ويتمثل هذا الهدف فى توضيح كيف يمكن للشعر والشعراء أن يكونوا باعنا لثوره ثقافيه وتربويه، تلعب على المدى الزمنى المتوسط والطويل دورا هاما فى إعادة بناء المنظومه الفكرية للمجتمع، ومن ثم إعادة بناء المجتمع بطريقه تدريجيه وسلميه.

فهرس الكتاب

٣	مقدمه:.....
٦	الجزء الأول من الكتاب (ترجمه قصائد شعريه ليورا صويفر).....
٦	ترجمه قصيده "أنشوده الإنسان البسيط".....
٧	ترجمه قصيده "كيف ينغلق العالم".....
٨	ترجمه قصيده بالعربية "إضربوا، لقد سئمنا الجوع".....
٩	ترجمه قصيده بالعربية "سيأتى النور".....
١٠	ترجمه قصيده بالعربية "صنفان من البشر".....
١٢	ترجمه قصيده بالعربية "أسطوره رأس السنه القديمه".....
١٤	ترجمه قصيده بالعربية "إلى أساتذة الجامعه العجائز".....
١٦	ترجمه قصيده باللغه العربيه " حول العالم يزدهر أجمع الخبز الفاخر".....
١٨	الجزء الثاني من الكتاب (معرض عن حياه ليورا صويفر).....

أنشودة الإنسان البسيط^٣

ربما كنا ذات يوم أناسا
أو سنكون ذات يوم كذلك،
عندما نبرأ تماماً من كل ذلك.
ولكن هل نحن اليوم أناسا؟ لا!

نحن إسم على جواز سفر،
نحن صورة صامئة على زجاج المرأة،
نحن صدى سيل من العبارات الجوفاء
وصدى لصدى ميت.

الإنسانية جمعاء سحقت منذ زمن بعيد،
ألم تكن فقط المظهر الخاوي!
نحن، في مدننا البالغة الوحشية،
أما زال يمكننا أن نطلق على أنفسنا أناسا؟ لا!

نحن غبار شوارع المدينة الكبيرة،
نحن أرقام في ورقة السجل العقارى،
نحن طابور أمام مصلحة الأختام
وظلال أنفسنا جميعا.

أينبغى للإنسان داخلنا أن يتحرر ذات يوم،
هناك وسيلة واحدة فقط لذلك:
أن نتسائل فى كل ساعة: هل نحن أناس،
ونجيب على أنفسنا فى كل ساعة ب: لا!

نحن صورة لرسم تخطيطى قبيح
لإنسان، جاز أن يطلق عليه منذ عهد قريب ذلك.
مجرد بداية نعمة واهنة لأنشودة عظيمة.
أنتم تطلقون علينا أناسا؟ تريثوا فى هذا الوصف!

^٣ هذه القصيدة الشعرية للكاتب النمساوى الثائر توضح أن الثورة لديه لم تكن موجهة فقط ضد النظام الديكتاتورى الحاكم ولكن أيضا ضد العقلية الفكرية السائدة فى هذه الحقبة التاريخيه، والتي شكلتها تطبيقات النظرية الرأسماليه بصورتها الفجة والتي تحول بسببها الإنسان إلى لا إنسان. هذه اللغة الثورية المستخدمه فى هذه القصيدة الشعرية، بما تتضمنه من أساليب للسخرية والتهمك، كانت تمثل لدى الكاتب النمساوى الثائر وسيله لمقاومه هذه العقلية بغرض ميلاد الإنسان القادر على لعب دورا جوهريا فى ميلاد المجتمع الإنسانى.

كيف ينغلق العالم^٤

أقف هنا كمنشئة
دون وظيفة ومال ورفيقة
وكل شئ ساده الإهمال وكل شئ ضاع،
ولحسن الحظ لدى الكرامه

ماذا تبقى لى من الأمر؟
لا تقل لى، تبقت لك القاذورات.
ما تبين،
لم يجلب لى أيضا المال:
تبقت لى المعرفة
شئ واحد أدركه بكل وضوح:
اليوم أصبحت أخيرا حاذقا فى فهم
كيف ينغلق العالم

بضعة رجال هم سادة العالم،
ويسوقون العالم، كما يحلو لهم،
سيظل العالم يحكم هكذا
مادام المرء يطيع السادة
وعندما يصبح الناس أخيرا فى يوم من الأيام أنكيا
ويقولون: «أيها السادة، الآن طفح بنا الكيل أخيرا»
سينقضى عهد هؤلاء السادة فريبا،
وسيصبح الناس أخيرا أحرار

^٤ تلقى هذه القصيدة الضؤ على أزمة البطالة التى سادت فى فترة حكم هتلر، والتى كانت من أحد الأسباب الجوهرية فى إثارة مشاعر الغضب لدى جموع الشباب ضد النظام الحاكم وعلى رأسهم هتلر. أوضحت هذه القصيدة أن العقليه التى تبناها النظام الحاكم كانت سببا فى إحداث هذه الأزمة. على الرغم من هذه الحقيقة التى أوردتها هذه القصيدة، إلا أن هناك حقيقة أخرى كشف عنها العمل المسرحى للكتابت النمساوى يورا صويفر، والذى يحمل عنوان "إدى ينظر إلى الجنه". فى هذه المسرحية حدث تحول للشخصية المحورية، التى تعانى من البطالة، بدرجة جعلتها تحمل الرغبة والاصرار على قيادة الثورة الصناعيه العماليه، التى تركز على الأساس التكنولوجى، والتى تحمى العمال من أزمة البطالة والفقر. وهذا يدل على أن أزمة البطالة فى فترة حكم هتلر كان لها أكثر من بعد، يجب دراستها بحكمه لتحديد الأسباب التى أدت إلى تافقم الأزمة ولتحديد الإستراتيجيات، التى اتخذها النظام الحاكم من جهة والشباب الثائر من جهة أخرى لعبور هذه الأزمة.

إضربوا، لقد سئمنا الجوع!°

إضربوا، فنحن سئمنا الجوع!
نحن نريد أن نقاوم وأن ننتصر،
حتى نتملك الدوله والمدينه،
حتى تخرج جميع العجلات.
هل إقتحم المصنع والمنجم
إرفعوا الرايات الحمراء على أعلى مدخنه،
فقط عندئذ سنأتى الأزمنه الأفضل،
لأن أنذاك سيكون وقتنا قد جاء.

° توضح هذه القصيده دعوه الكاتب للتمسك بمبدأ مقاومه السلطه كسبيل للتغلب على أزمة الجوع. إلا أن القصيده الشعريه للكاتب والتي تحمل عنوان "حول العالم أجمع يذدهر الخبز الفاخر" تبرز تغير واضح في توجهات الكاتب، حيث دعا الكاتب العمال إلى العمل والتمكن من التكنولوجيا، كأساس للثوره الصناعيه التي تؤدي إلى التغلب على أزمة الجوع.

سيأتى التور^٦

الليل كان أسود، ولكنه بالطبع أحمر خفاق
إشتعلت عشره آلاف شعله
عشرة آلاف مجتمعين
طبقوا أيديهم
دوى صوت خطوتنا
ودوى معه صوت الجرانيت

مرورا بالحائط المغمور بالفرحه -

نحن أنتم! وأنتم نحن!

أخوة -

من الذى أسكت أصواتنا؟

عليكم أن تجربوا فقط

عندما نسير فى الميدان!

هكذا أشعلنا عشرة آلاف شعله شديده الحمره

وهكذا صحنا فى شوارع فيينا بعشره آلاف صوت:

سيأتى التور!

^٦ توضح هذه القصيده الثوره ضد العقليه الرأسماليه بصورتها الفجيه، التى قسمت البشر إلى صنفان: بشر يمتلك كل شئ وبشر يفتقر إلى كل شئ. هذا التقسيم الذى يفتقر إلى العدالة الاجتماعيه كان بعثا للثوره فى الميدان، التى رأى الثوار أن النور سيأتى من خلالها. تحليل القوائد الشعريه للكاتب النمساوى السياسى الساخر توضح أن النور لن يتأتى فقط عن طريق الثورات ضد النظام الحاكم الداعم للعقلية الرأسماليه بصورتها الفجيه، والتى تجلب معها غياب العدالة الاجتماعيه، ولكن أيضا من خلال الثوره ضد هذه العقليه فى البرلمان - كما اتضح فى القصيه الشعريه " الناخب الألمانى " - و من خلال الثوره الصناعيه، التى تقودها الطبقة العماليه، والتى تتحقق معها العدالة الاجتماعيه للعمال وحمابتهم من الفقر والجوع. وأوضح أيضا تحليل القوائد الشعريه للكاتب النمساوى السياسى الساخر أن النور سيأتى عندما يثور الانسان ضد نفسه بدرجة تجعله يتحرر من العقليه، التى فرضها عليه النظام الرأسمالى بصورته المتوحشه، والتى بسببها فقد الإنسان إنسانيته.

صنفان من البشر^٧

إسمحوا لى أيها الساده-؟
سيادتكم لم ترونى أبدا من قبل،
وغد يتشرف أن يقدم نفسه لسيادتكم!
إنظروا إلى هنا مره -
ستلاحظون بلا صعوبه
إلى أى صنف من البشر أنتمى،!

هناك دائما صنفان من البشر
فى هذا العالم الفتان
وكل واحد يسمح له أن يعيش هنا وفقا لطريقته
فى هذا العالم الفتان!
البعض يشتري لنفسه السعاده نقدا،
والآخرون يصومون خلال العام بأكمله -
هؤلاء لديهم الجوع والآخرون لديهم المال
يوجد صنفان من البشر فقط
فى هذا العالم الجميل

فى معظم السنه
أتجول العالم
أتصيب عرقا فى العديد من الوظائف!
ودائما أطرده-
وحتى اليوم أتحمل ذلك
وأتعلم جيدا شئ واحد بمرور الوقت:

هناك دائما صنفان من العاطلين

^٧ أوضحت هذه القصيده الآثار السلبيه للعقلية الرأسماليه الشرسه، التى تبنيتها الطبقة البرجوازيه والتى قسمت البشر الى صنفان: صنف يمتلك المال فيشتري السعاده نقدا ويحتفل دائما بانشرائح وصنف يمتلك الجوع، فيصوم خلال العام بأكمله ويحتفل والبطن تعوى من الجوع، فيضحك بصوتا عاليا عندما ينهار عالم الطبقة البرجوازيه، الذى يرتكز على غياب العدالة الاجتماعيه. تحليل القصاد الشعريه بل والأعمال الأدبيه للكاتب النمساوى الساخر توضح أن إنهييار هذا العالم وما يرتبط به من غياب العدالة الاجتماعيه، واكبه ميلاد عالم جديد، يرتكز على أساس الثوره الصناعيه التكنولوجيه، التى تقودها الطبقة العماليه، والتى تتحقق من خلالها العدالة الاجتماعيه للعمل وتحميمهم من أزمات الفقر والجوع والبطاله، كما يرتكز على ثوره الإنسان ضد نفسه، والتى تمهد الطريق لميلاد الإنسان الجديد القادر على بناء العالم الجديد، الذى يرتكز على عقل وقلب الإنسان، على العدالة الاجتماعيه التى تحققها الثورات الصناعيه فى المجتمع، على الديمقراطيه، التى تلعب التربيه السياسيه دورا فى التمهيد لقيامها.

فى هذا العالم الفتان
هناك الصغار وهناك الكبار
فى هذا العالم الفتان
البعض يحتفلون دائما بإنشراح
والآخرون يحتفلون – والبطن تعوى من الجوع
البعض لديه الجوع والآخرون المال
هناك صنفان من العاطلين فى هذا العالم الجميل.

وطنى
ليس معروف لديكم
صدقونى. لن يغير من الأمر شبيبا
أنا حتى اليوم
وبمرور الزمن
فى الشمال وفى الجنوب وفى معظم أرجاء الوطن

طبقتان من البشر قابلتهما
فى هذا العالم الفتان.
البعض سعداء ومرتاحون
إلى هذا العالم الفتان
والآخرون لا يستحسنون العالم هنا،
ويضحكون فى وجه هذا العالم بوقاحه
ويضحكون بصوتا عاليا، عندما ينهار هذا العالم
على الرغم أن هذا العالم بالطبع فتانا جدا
عالم الطبقة البرجوازيه الجميل!

أسطوره رأس السنه القديمه^٨

البشريه رأت: عامها القديم

كان رثا وكان فذرا.

البشريه رأت: بالدماء

وبالعرق كان العام ملوثا.

وقع الإنهيار فى يناير

وجدوه قصيرا جدا وخائف

وأقسم أمامه جموع العاطلين

يالاه من طويل جدا!

يالاه من طويل جدا!

البشريه رأت: أن ثيابها

لا تريد أن تناسب أحدا

ولهذا السبب رأت أنه من الأفضل

حياكه ثوب جديد

كان الليل باردا. وقفت البشرية

متوهجة الأمل تارة وعاريه تاره أخرى.

وإنطلقت يد نشيطة لقائد على إيقاع الساعة.

دقت الساعة الثانية عشر، ونادى القائد

الإنحاء بعمق نحو الأرض:

العام - أنا أتحدث بموضوعيه -

يقف أمامكم اطيف جدا!

البشريه تضحك وتشرب وتنام،

وينام الليل بطريقه غايه فى البراعه.

وتعدو فى أحلامها فارحه

فى العام الجديد! فى العام الجديد!

البشريه شعرت بمرض شديد

عندما أفاقها بهزة صقيع مبكر يقظ

^٨ فى حين نادى الشاعر النمساوى التائر فى قصيدته "الإنسان البسيط" بضروره ثوره الإنسان ضد نفسه لميلاد الإنسان الجديد، أكد الشاعر فى هذه القصيده على ضروره ثوره البشريه ضد نفسها لكى تستعيد بصيرتها وتتحرك بوجه مؤمن نحو رأس العام الجديد حتى يمكن ميلاد العالم الجديد.

وعندما ربطها رجلا، يجوز له ذلك،
بمقعد الحديقه العامه.
قالت له بحريه وبصراحه مماثله
أنها بلطبع ليست إمرأه متسوله!
وتسائلت ألم ير أن: عامها سيكون لامعا
ونظيف وجديد.

رجلا لوى شفتيه متهكما
ولكن البشريه نظرت إلى العام الجديد
نهضت وقالت
العام، العام الجديد يضغط!
يضغط مسببا جرحا للعنق والأكتاف!
أسدل عليه الستار، مريله مهلهله!
كان طويلا جدا، أو فى واقع الأمر
قد يكون قصيرا جدا؟ قد يكون قصيرا جدا؟

مر العام بصعوبه، الخطوه الحره
فيه كانت تعنى الألم والنهنهه!
ومن خلال قماشه ذى التفصيله السيئه
لم ير المرء إلا الرقع وهى تتلألأ
نعم، بارقه نور بنيه لدم ينزلق
خلال أنسجته، ضعيفا ولامعا.
فرقع بصوت أجوف مثل الديناميت
درز العام، درز العام....

عام جديد؟ لا، لم يكن أبدا كذلك.
البشريه كانت عمياء البصيره.
حول المرء سترتها القديمه نحو ضوء النجوم
سترتها القديمه، التى غصت ووغزت
حولها بلا نهايه

ولكن البشريه لم تراه
تحركت ببطء بوجه مؤمن
نحو رأس العام الجديد

إلى أساتذة الجامعة العجائز^٩

أنتم لا تعلمون طبعاً، أنتم تقسون وتحملقون

أيها الموقرون، أيها المجانين الحكماء

أنتم لا تعلمون أبداً بكل تأكيد، كيف أنكم تألمون

أنتم لا تعلمون غضبنا الصامت

أنتم لا تسمعون أسناننا وهي تصر

فخراً وبصلا به في ظل نظام الدكتوراه الخضراء العفن

أنتم لا تشعرون كم من أحلام صبيبة

تحفزت من الحجرات المقبضة

إلى حرية السماء الزرقاء –

وكيف أنكم ببرود وبغباء

تعيدون مجرى الفرحة إلى الحياة اليومية بمنهجها الرتيب

وتدهنون في سخرية لازعه هذا الفعل بعبارات حكيمة

أنتم جميعاً نسيتم بلطبع منذ زمن بعيد الزمن

لأنكم لا تزالون تجلسون في مقاعدكم ذاتها

لأن المستقبل الزرقاوى البعيد لا يزال يستهويكم

لأنكم لا تزالون ترغبون في التقدم نحو النجوم

لأنكم لا تزالون تحفرون أسماء الفتايات فى المقعد.

وتنتشرون منصة المعلم بنوايا البرتقال.

نحن ندرك جيداً أن زمانكم قد ولى

نحن ندرك جيداً أن الأزمنة ستصبح مقبضة

^٩ توضح القصيدة الشعرية ثوره الأبناء ضد عقابه الآباء، الى لم تستوعب أحلام الأبناء، التي تربط الماضى بالحاضر لبناء المستقبل. إنغماس الآباء فى أحلامهم وفى المستقبل الزرقاوى البعيد، الذى لا يزال يستهويهم، وعدم مراعاة أحلام الشباب، التي تحفزت من الحجرات المقبضة إلى حرية السماء الزرقاء كانت سبب غضب الشباب وثورته. الأبيات الأخيرة من القصيدة تلقى الضؤ على بدايه تغير عقلية جيل الآباء، مما يعطى الأمل فى تصالح جيل الآباء والأبناء وتوجيهه جميع الجهود لبناء العالم الجديد. هذا الأمل هو الذى إرتكز عليه مسرحية الكاتب النمساوى "فينيتا – المدينة الغارقة"، والتي نادى فيها الكاتب على لسان الشخصية المحورية بضروره تكاتف الجميع لبناء المستقبل وحمائه المدينة الغارقة.

بعيدة جدا وكثيرة الضباب، بعيدة جدا

أيها الأساتذة العجائز أيام شبابكم

ولهذا السبب لا تستطيعون فهم أيامنا

الماضى الحاضر

فقط فى بعض الأحيان – هذه لحظات نادرة،

تتوقف فيها بغرابة من خلال النظارات نظراتكم

إلينا: فى مكان آخر وفى جمود

كما لو كان نداء ثائرا وشعرا متموجا

حرك بداخلكم شيئا بعيدا ورقيقا

كان موجودا منذ زمن زمن بعيد

حول العالم يزدهر أجمع الخبز الفاخر^{١٠}

حول العالم يزدهر أجمع الخبز الفاخر

آلاف الفاكهه الحلوه المذاق تزدهر

ولا يوجد فقر على المفرش الدافئ

وتقف الماكينات الفولاذيه

تنتظر أوامر سلطه الإنسان

لكى تخدم الإنسان

حولنا يتوافر الخبز

لماذا يجب علينا أن نجوع؟

حولنا نعم السعاده والإستمتاع

لماذا يجب علينا أن نجوع؟

أنصتوا أيها الرفقاء- عالم الإهانه

عالم الساده والعبيد

هذا العالم عديم القيمه ويكسر جهود البشر ومناجم الفحم

هذا العالم يترنح! عالم كبير السن وضعيف

العالم الجديد سيطالب بحقوقه

الأرض للجميع

السعاده على الأرض للجميع

للجميع البذور التى تقف على الأرض

سنطرح بعالم الساده والعبيد

وسنبني العالم للجيل الجديد

^{١٠} بينما دعا الكاتب فى قصيدته "إضربوا لقد سئمنا الجوع" إلى التمسك بمبدأ مقاومه السلطه كسبيل للتغلب على أزمة الجوع. إلا أن هذه القصيده الشعريه للكاتب تبرز تغير واضح فى توجهات الكاتب، حيث دعا الكاتب العمال إلى العمل والتمكن من التكنولوجيا، كأساس للثوره الصناعيه التى تودى إلى التغلب على أزمة الجوع وإلى تحقيق العداله الإجتماعيه. يظهر لدى صويفر الصراع ضد النظام الحاكم الديكتاتورى كمرج للتغلب على أزمة الجوع. أما المخارج الأخرى - كما تظهرها كامل الأعمال الأدبيه للكاتب - تتمثل فى الثوره الصناعيه والمعركه الإنتخابيه للبرلمان. وتحقيق ذلك يتطلب ميلاد الإنسان الجديد، الذى دعا إليه صويفر فى جميع أعماله الأدبيه.

في الجزء الثاني من هذا الكتيب سيتم نشر معرض، تم عرضه في إدارة منطقة ألزجروند في إطار التعاون مع البرلمان النمساوي بمناسبة العام الخمسة وسبعون على إضطهاد اليهود في نوفمبر . وعقب المعرض قام وزير الداخلية ووزير الدفاع بوضع لوحة تذكارية في مقر وزارة الداخلية ووزارة الدفاع لجمهورية النمسا. مزيد من الصور والمعلومات على الرابط التالي:

<http://www.soyfer.at/RossauerKaserne.htm>

ويهدف هذا المعرض إلى لفت الانتباه إلى مصير يورا صويفر في فيينا - ليس فقط ألمه ووفاته ولكن أيضا على الأخص إنجازاته الفنية الرائعة.

الناشر: الجمعية العلميه ليورا صويفر

موقع الجمعيه على الويب: www.soyfer.at



فكره، نص، تنسيق: د. هريبرت أرلت

الإخراج: جيرالد ماخ

صوره صويفر: د. إلكه شونبرجر

معاونه: الحاصله على الماجستير باربارا سايبتر

حقوق النشر والطبع: الجمعية العلميه ليورا صويفر، روزا، يوخمان رينج ٦/٥/٥٤، ١١١٠ فيينا، النمسا

الرقم في الجمعيه المركزيه للسجلات: ٧١٩٦٨٨١٢٠

موقع الجمعيه على الويب: www.soyfer.at

البريد الإلكتروني: arlt@soyfer.at

المسنول عن المحتوى: د. هريبرت أرلت

© الجمعيه العلميه ليورا صويفر

موقع الجمعية الخاصة بالكاتب على الإنترنت: <http://www.soyfer.at/deutsch/index.htm>

الإصدارات الحديثة

طبعه يورا صويفر ٢٠١٢

أربعة أجزاء مطبوعه

Jura Soyfer
(1912-1939)



Edition 2012

Band 1:
Dramatik

Stücke, Filmexposé, Szenen,
Proletarische Feiern, Agitprop
Texte für Lesungen, Theater, Radio, Film, Internet

Jura Soyfer
(1912-1939)



Edition 2012

Band 2:
Prosa

Romanfragment, Öffentlichkeitskritik,
Kurzgeschichten, Reportagen

Jura Soyfer
(1912-1939)



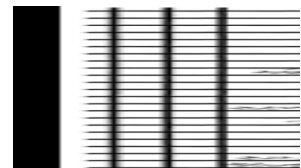
Edition 2012

Band 4:
Briefe

1931 - Wien, 1932 - Deutschland,
1934-1936 Wien, Jugoslawien, 1937 - Landesgericht,
1938/1939 - Konzentrationslager Dachau, Buchenwald

Jura Soyfer

(١٩١٢-١٩٣٩)



Edition ٢٠١٢ -

الترتيب الزمني

يورا صويفر (١٩١٢ - ١٩٣٩)

ولد يورا صويفر في فترة تغيرات جذريه وحروب. هذه التغيرات شملت ثقافه الحياه اليوميه (الغذاء، المسكن، الجنس، الدواء، الرياضه)، الأنظمه السياسيه، الأتصال، الفنون، ولكن أيضا الأسلحه وإداره الحرب. يورا صويفر هو شاعر العولمه بوجهها الأنساني، الذي بذل ما في وسعه من أجل تحقيق التغيير الأجتماعى بمعنى العداله الأجتماعيه، الديمقراطيه الأجتماعيه وثقافه السلام.

القرن التاسع عشر	التصنيع، التمرکز حول العواصم، التعدد اللغوى، الروح القوميه، إتصال الحشود كأساس لإداره الحرب
(شاركو، شاركيف)	مدينه يهوديه، أوكرانيه روسيه، التى تحولت منذ نهايه القرن التاسع عشر إلى عاصمه . فلاديمير وليجوبو صويفر ينتموا إلى المهاجرين. ويوجد بيانات مختلفه حول تواريخ وأماكن الميلاد.
١٩١٤-١٩١٨	الحرب العالميه الأولى بهدف، توزيع المستعمرات والثروات المعدنيه من جديد.. شكل أدبي جديد: تجميع الأقوال المأثوره
١٩١٢ - ١٢ - ٨	ميلاد يورا صويفر فى شاركاو (الروسيه) ولاسيما شاركيف (الأوكرانيه) كإبن رجل الصناعه اليهودى الروسى.أسره ثريه، لديها فى تلك السنوات تليفون، خادمه. كتب صويفر قصائده الأولى بالفرنسيه .
١٩١٧ حتى ١٩٢٠	١٩١٧ الثوره فى روسيا. ١٩١٨ إنهيار النظام الملكى "هابسبورج". أسره صويفر تهرب ١٩٢٠ من الحرب والحرب الأهليه وإضطهاد اليهود من خلال فايسجارستن عبر إستانبول إلى فيينا. النمسا تتميز فى هذه الفتره بالأستقطاب الأجتماعى. جماعات المصالح المختلفه إجتماعيا وقفوا ضد بعضهم البعض مدججين بالأسلحه.
١٩٢٠-١٩٣١	للحصول على الجنسيه، كان من الضرورى، التقديم عليها من خارج فيينا. أسره صويفر، التى أحضرت معها بعض الممتلكات إلى النمسا، إنتقلت إلى فيلا فى بادن، شارع ١٣. حاول فالديمير صويفر أن يرسخ قدمه تجاريا ولكنه لم يوفق فى ذلك بسبب عدااء الأجانب. إفتقرت الأسره. الأسره على تواصل مع المهاجرين الأخرين ومن بينهم أسره رابوبورت من أوديسيا، التى عمل الأب فيها أيضا تاجر. صمويل رابورت أصبح أفضل صديق ليورا صويفر. كتب بعد ذلك مرجع عن الطب، الذى كشف الدم المحفوظ (والذى حصل بشأنه على واحد من أرفع أوسمه الولايات المتحده الأمريكيه) وحقق إنجازات رائده فى مختلف مجالات معرفه.

<p>هذه هي فترة الجدال الوحشي (على سبيل المثال محاوله هتلر للثانقلاب في ميونخ ١٩٢٣)، هبوط الأسعار في بورصة نيويورك ١٩٢٩، الانتخابات الأخيره لمجلس الأمه في النمسا قبل ديكتاتور ١٩٣٠. الحزب الاشتراكي الديمقراطي أصبح قوه عظيمه، إنهيار وارتفاع أعداد العاطلين</p> <p>على الرغم من فقر الأسره أصبح بإمكان صويفر منذ ١٩٢٣ وحتى ١٩٣١ الالتحاق بالمدرسه الثانويه في حاره هاجن مولر ١٠٣٠ فيينا والحصول على الشهاده الثانويه من هناك. ٢٨/١٩٢٧ إلتحق بالطلاب الاشتراكيين للمدرسه الإعداديه وكان قبل كل شئ نشيط بين الثمانيه عشره طالب. ١٩٢٩ بدأ إشتراكه بالمسرح السياسى للحزب الديمقراطى الاشتراكى. عام ١٩٣٠ جاءت أولى منشوراته فى "كفاح المدرسه" و "جريده العمال"، التى تمثل الصوت المركزى للديمقراطيه الاشتراكيه.</p>	
<p>سجل يورا صويفر نفسه باللغه الألمانية وبالتاريخ فى جامعه فيينا. وسادت الجامعات عنف سياسى.</p> <p>يوسف نادلر هو معلم، أنكر عام ١٩٣٦ فى القضيه، كونه عضو حزب العمال الديمقراطى الاشتراكى القومى، ولكنه بعد إحتلال النمسا من قبل ألمانيا- هتلر نبه بغيه تحسين الوضع المادى كونه عضو غير شرعى لحزب العمال الديمقراطى الاشتراكى.</p> <p>إنضم يورا صويفر إلى كتيبه الأكاديمين للطلاب الاشتراكيين، التى تأسست للحمايه من التحرش الشرس. وبدأ فى جريده العمال تحت عنوان "صويفر" نشر أشعار سياسيه بصفه دوريه.</p> <p>١٩٣٢ حقق حزب العمال الديمقراطى الاشتراكى القومى على نجاحات عظيمه فى الانتخابات.</p> <p>١٩٣٢ زار صويفر ألمانيا الممزقه بفعل الحرب الأهليه، والتى مات فيها الآلاف قبل إعدام الديكتاتور الفاشى.</p>	<p>١٩٣٣ – ١٩٣١</p>
<p>فى عالم العنف – الديكتاتوريه الفاشيه ليس فقط فى النمسا ولكن أيضا فى إيطاليا، المجر، ألمانيا وغيرهما – رأى صويفر ضروره المقاومه المسلحه.^{١١} إلتحق فى أيام شهر فبراير بالحزب الشيوعى. أنشطته فى هذا الحزب الغير شرعى تتم فى: تدريبات، منشورات</p>	<p>١٩٣٧ – ١٩٣٤</p>

^{١١} تختلف المترجمه مع يورا صويفر فى كون المقاومه المسلحه حتى وإن سادت الفاشيه وسيله فعاله لتحقيق العدالة الاجتماعيه والديمقراطيه. وتستند المترجمه فى رأيها على ما حدث فى أعقاب الثوره الفرنسيه، التى تحولت إلى ثوره دمويه لم تستطع آنذاك فرض الديمقراطيه والعداله الاجتماعيه.

<p>ليس فقط في مسرح كيلر، ولكن أيضا من خلال الإسهامات في جريده "اليوم الفيينى" (واحد من أشهر الجرائد) وليس فقط في النمسا، ولكن أيضا في سارلاند (التي لم تكن حتى ١٩٣٥ جزء من ألمانيا-هتلر)، في المجر، في إنجلترا في التشيك.</p> <p>وهنا تكون - ليس فقط من خلال الموضوع، الأشكال الفنية، اللغة - أدب، يفهم اليوم على أنه أشعار للعلمه بوجهها الإنسانى.</p>	
<p>الطريق إلى الموت بدأ يوم ١٧ نوفمبر ١٩٣٧ بإلقاء القبض على يورا صويفر من جانب الشرطة الفاشيه. وأخذ عليه نشر أدب للحزب الشيوعى الغير شرعى. وفي ١٧-٢-١٩٣٨ تم الإفراج عن يورا صويفر إطار العفو الجماعى. وفي يوم ١١-٣-١٩٣٨ قرر صويفر بالاشتراك مع هوجو إينر اللجؤ إلى سويسرا المنقذه. ولكن اللجؤ لم ينجح لأن وزير الداخليه النازى أوستريشس أغلق الحدود يوم ١١ مارس ١٩٣٨ - أى قبل الاعتداء. وفي يوم ١٣-٣-١٩٣٨ تم إلقاء القبض على يورا صويفر وهوجو إينر من جانب دوريات الحدود النمساويه. وقاد الطريق عبر بلديه كوتر فى جارجلن، السجون فى بلودنس وإنسبروك ومعسكر الاعتقال دخاو فى معسكر الاعتقال بوخنفالد. وهناك توفى يورا صويفر يوم ١٦-٢-١٩٣٩ بسبب التيفود.</p> <p>حتى فى معسكر الاعتقال قام يورا صويفر كفنان بالمقاومه. ونقل عن هذه الفتره نشيد دخاو</p>	<p>١٩٣٧ - ١٩٣٩</p>

الطريق إلى الموت

تبعاً لشهاده شهود العيان تم إلقاء القبض على يورا صويفر عدّه مرات. وتتوافر السجلات، التي تشير فقط إلى إلقاء القبض عليه فى يوم ١٧ نوفمبر ١٩٣٧. وقد تم الإفراج عن يورا صويفر فى إطار العفو الجماعى يوم ١٧-٢-١٩٣٨. وفى الحادى عشر من مارس ١٩٣٨ قرر يورا صويفر اجتياز الحدود إلى سويسرا بالاشتراك مع د. هوجو إينر فى فورألبرج. وبقطار ليلى سافرا فى يوم ١٢/١٩٣٨، ٣، ١٣ إلى بلودنس.

وفى يوم ١٣-٣-١٩٣٨ تم إلقاء القبض عليه من قبل دوريات الحدود النمساويه. والطريق إلى الموت قاده عبر السجون فى بلودنس وإنسبروك إلى معسكر الاعتقال دخاو وبعد ذلك إلى معسكر الاعتقال بوخنفالد.

يورا صويفر

علائيات جديده

نتيجه ٢٠١٣



للإحتفال بمرور مائه عام على ميلاد يورا صويفر أصدرت الجمعيه العلميه ليورا صويفر نتيجه، لتلفت الإنتباه إلى العلائيات الموسعه، الموجوده بها نصوص صويفر.

الورقه الأولى للنتيجه مأخوذه من "برقيات- شانسون" (مكتوبه عام ١٩٣٦). هذا أحد الأمثله "لأدب العالم" ليورا صويفر. السبب في تلقيب أدبه بذلك أن الكاتب تمت ترجمه أعماله الأدبيه لأكثر من خمسين لغه وذلك حتى يوم ١٢-٨ - ٢٠١٢ وهو ذلك اليوم الذي تم فيه الإحتفال بمرور مائه عام على ميلاد الكاتب.

وأرتبطت هذه التراجم بمشروعات علميه، أمسيات شعريه، عروض مسرحيه، تمثيلات إذاعيه وأفلام.

منذ ١٩٩٨ يوجد أيضا موقع على الإنترنت خاص بالكاتب (www.soyfer.at)، يتم في إطاره تقديم معلومات عن الكاتب.

هذا المعرض هو جزء من سلسله المعارض، التي تشير بأشكال متعدده إلى إرتباط صويفر بالإقليميه، بالفنون، بالعلم، بالتاريخ، بالصراعات، باللغات وبأكثر من ذلك - في هذه الحال بمرور خمسه وسبعون عاما على إضطهاد اليهود في نوفمبر وبمنطقه ألزرجروند.

TELEGRAPHEN CHANS
1-3. ST. Jimmy Berg

1. VON DEN NEUNUNDNEUNZIG RÄNDERN
2. DIESE KUGELRUNDEN ERDE
3. FLITZEN FLINK AUS TAUSEND SENDERN
4. DIE BERICHTE -

DIESE KUGELRUNDEN ERDE FLITZEN FLINK AUS TAUSEND SENDERN DIE BE- RICHTE

DIE BE- RICHTE - DIESE KUGELRUNDEN ERDE FLITZEN FLINK AUS TAUSEND SENDERN DIESE ERDE

4. ST. VON DEN NEUNUNDNEUNZIG RÄNDERN DIESE KUGELRUNDEN ERDE FLITZEN FLINK AUS TAUSEND SENDERN DIE BERICHTE -

Von den neunundneunzig Rändern
Dieser kugelrunden Erde
Flitzen flink aus tausend Sendern
Die Berichte- .
Durch die zarten, blitzend harten
Kupfernerven dieser Erde
Surrt die Weltgeschichte.

Telegraphen-Chanson(١٩٣٦)
Aus: Jura Soyfer Edition ٢٠١٢
Vertonung: Jimmy Berg

من تسعه وتسعين حافه
لهذه الأرض الكرويه الشكل
تنطلق بنشاط من محطات الإرسال
التقارير -
من خلال الأعصاب النحاسيه
الرقيقه، الصلبه المضيئه لهذه الأرض
يوش تاريخ العالم.^{١٢}

(برقيات - شاتسون) ١٩٣٦
مأخوذه من طبعات يورا صويفر ٢٠١٢
ألحان: جيمي بيرج

^{١٢} هذه الأبيات تلقى الضوء على إستقراء يورا صويفر للثوره التكنولوجيه، التي عاصر بدايتها، والتي دعا العمال إلى التمكن من آليتها ليكون ذلك مدخلا لثوره صناعيه، تحمي العمال من الفقر والجوع وتحقق معها العداله الإجتماعيه الغائبه. إلا أن الثوره التكنولوجيه لدى صويفر لم تكن فقط وسيله لتحقيق ثوره صناعيه، بل كانت أيضا وسيله لتواصل اللغات والبلاد، وهي الفكره، التي ارتكزت عليها نشأه العولمه. والأشعار والأعمال الأدبيه ليورا صويفر ما هي إلا تعبيراً عن العولمه بوجهها الإنساني.

JURA SOYFER



يورا صويفر ١٩٣٧/١٩٣٦

هذه الصورة تظهر صويفر كمناقش في المقهى، الذى نشأ فيه عدد ليس بقليل من أعماله الأدبيه فى إطار حوار مع التعدديه الفكرية للأخرين. ولهذا السبب استخدمت الجمعيه العلميه ليورا صويفر هذا الرمز لنشأه التعدديه الصوتيه كشعار لها.

فيلى بيل شبيرا

ولد عام ١٩١٣ فى فيينا. وكان أيضا صانعا لأشكال المسارح، التى تعرض عليها أعمال صويفر الأدبيه. عام ١٩٣٦ نفى إلى باريس. وظهرت كتب تتضمن أشعاره، أيضا كتب عنه.

السيرة الذاتية

يورا صويفر ١٩١٢ – ١٩٣٩

الصفحة الافتتاحية لجمعيه يورا صويفر (أنظر صفحہ ٢ لهذا المعرض) تتضمن بعض الصور عن السيرة الذاتية – صورہ فوتوغرافيه من الطفوله، وصوره من فرقتہ بالمدرسه الثانويه بحارہ هاجن مولر، وصور شخصيه، وصوره كاريكاتوريه لفيلى بيل شبيرا (رسام كاريكاتورى وصانع لأشكال مسرح)، صورہ فوتوغرافيه مع صديقتہ ماريكا سييسى، باب لمدخل معسكر الإعتقال داخو، كتاب مدخل إلى معسكر الإعتقال.

تبيقت فقط صور قليله لحياه ثريه، ولكن عمل أدبي ضخم، وتقارير لشهود عيان ووثائق. ولهذا السبب تستطيع أوراق هذا المعرض الإشاره فقط إلى بعض الجوانب. ولكنها ينبغي أن تكون باعثاً للتفكير فى الإنسان وفى عمله الأدبى، الذى يوضح، كيف تم فهم السابق فى الحاضر حين ذاك وكيف كان العنف والإباده على الأبواب، ولكن ذلك كله أوضح أيضا وجود دائما بدائل أخرى.

صوره الإنسان لديه ("أنشوده الإنسان البسيط")، إدراكه الأدبى للواقع، علانياته تتضمن أحلام البشريه، ولكنها توضح خطوات واقعيه نحو تحقيقها. أيضا يوم العمل بجميع مناحيه مصاغ بإمكانيات جديده للإنسان. من خلال الفاشيه والديكتاتور تم إعاقه تحقيق الأحلام والديمقراطيه الإجتماعيه لبعض الوقت. ولكن العمل الأدبى لصويفر ظل طوال عشرات السنوات حيا. الحوار مع سيرته الذاتيه، عمله الأدبى هى فى واقع الأمر حوار مع الأوضاع والإمكانيات فى حاضرنا.

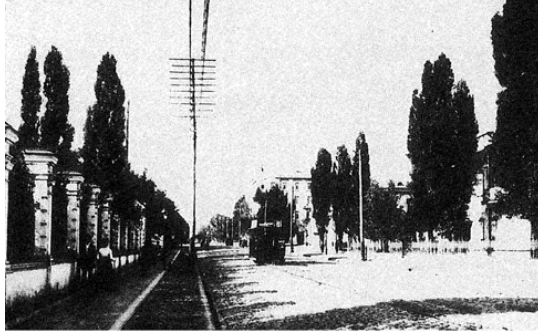


الميلاد والطفولة في شاركو/ شاركيف

في منتصف القرن التاسع عشر تقريبا بدأ نشأه العواصم الكبيره في وسط أوروبا. ونمت شاركو أيضا في إطار التصنيع والعولمه إلى عاصمه الملايين. وينتمى والد صويفر إى أولئك الذن جلب لهم هذا التطور الثراء. وكانت والدته سيده مجتمع، وأخته تمار، ولدت عام ١٩٦٠، كانت تعمل في فيينا كموظف حر وهاجرت مع والديها عام ١٩٣٩ إلى الولايات المتحده الأمريكيه

تعدد أصوات اللغات

العواصم مصاغة دائما بالتعدديه اللغويه. نشأ يورا صويفر في أسره يهوديه روسيه. صلاته بهذه الدائره الثقافيه ظلت أيضا في فيينا محفوظه. من خادمته تعلم الفرنسيه. في هذه اللغه نشأت أيضا أوائل قصائده ولكنها ظلت غير محفوظه.



Deutschland wählt -



- zwischen Krieg und Konzentrationslager

الحرب الأهلية في ألمانيا

العدد الأكبر من أشعار يورا صويفر تتناول الحرب الأهلية في ألمانيا ثم الديكتاتور الفاشي. من قبل عام ١٩٣٣ تتناول صويفر معسكر الإعتقال داخاو وأشار إلى خطر الحرب. وكانت شخصيه هتلر الشخصيه المحوريه، التي في سعيها نحو السلطه تقدم نفسها دائما بصوره جديده وذلك تبعاً للجمهور.

يورا صويفر نفسه زار عام ١٩٣٢ ألمانيا وكتب عده تقارير صحفيه لجريده العمال. هذه التقارير محفوظه في الموقع التالي:

<http://www.soyfer.at/deutsch/werkausgabe.htm>

CABARET
REGENBOGEN
IM CAFÉ ARKADEN
WIEN I, UNIVERSITÄTSSTR. 3 TEL. A 27.5.18
LEITUNG: FRANZ PAUL

BROADWAY -
MELODIE
1492
Ein chronischer Anachronismus
IM 17 BILDERN

GESCHRIEBEN
UND
ABGESCHRIEBEN
VON
NORBERT NOLL

MUSIK
VON
JIMMY
BERG

REGIE
RUDOLF
STEINBOECK

täglich
9 Uhr

SONN- UND
FEIERTAG
AUCH 5 UHR
MITTWOCH SPIELFREI

TISCHBESTELLUNGEN
A 27.5.18

VORVERKAUF IN ALLEN
KARTENBÜROS
OHNE AVFSCHLAG

PREIS DES
PROGRAMMES 30 gr.

Broadway Melody 1492, ABC in Regenbogen, Vienna 1937, program.

مسرح كيلر

عام ١٩٣٣ تم إغلاق البرلمان. ١٩٣٤ تم إحباط حركة العمال عسكرياً. بحث يورا صويفر عن إمكانيات أن يكون فعالاً علناً. وقد تتضمن ذلك قيامه في عام ١٩٣٠ بكتابه أعمال لمسرح كيلر. بعض ممن شارك في عرض هذه الأعمال، لعب بعد ذلك دوراً رئيسياً في حياة المسرح والفيلم. ومن بين هؤلاء: ليون أسكين (هوليوود)، جيمي بيرج (ألحان، عالم الموسيقى)، رودولف شتينبوك (المسرح في مدينه يوسف)

يأس الشباب^{١٣}

العالم موجود في مرحلة تحول، ولهذا السبب هو معذب وملئ بالتناقضات، كما هو معهود من الفترات بين هذا وذاك. الرأسمالية تقف أمام أزمة غير مسبوقة في حداثها.

وعلى الرغم من كل ذلك: السلطه الظاهريه للنظام قويه بشكل صارخ.

لأنه كلما إشتدت الأزمات الإقتصادية للطبقة الوسطى، كلما زادت إلقاء ثقل الأزمه على العمال. كلما تعمق شك الطبقة الوسطى في الشرعيه الداخليه لحكمها، كلما توحشت هجماتها الفاشيه وكلما كانت وسائلها للقمع بغير هواده.

هكذا بدا العالم، الذى نشأ فيه الشباب. هذا الشباب أراد أن يتحاور مع العصر، بحماسة وبحسم، كما هي طبيعته الشباب. ولكن العصر أحمده الشعله وشل العزيمه. وشعر الشباب بحس مرهف بتقصير النظام: "أنتم صغار السن وأقوياء؟" هكذا تحدث العصر "أنتم تريدون أن تعملوا وأن تنتجوا؟ لا يوجد عمل لكم هنا، لأن هناك عدد كبير جدا من الملابس والخبز هنا. أنتم تريدون أن تأكلوا وأن تلبسوا؟ جوعوا ولبسوا الخرق، لأن ليس هناك عمل هنا لكم"

[...]

مأخوذ من جريده العمال، ٢٤ مايو ١٩٣١

^{١٣} المتأمل لأشعار وأعمال يورا صويفر الأدبيه يتضح لديه، كيف حاول صويفر من خلال هذه الأشعار وهذه الأعمال الأدبيه بث الأمل في نفوس الشباب على الرغم من كثرة الظلام في العصر، الذى عايشه الشباب. هذا الأمل، الذى حاول يورا صويفر بثه في نفوس الشباب، يتضح جليا في قصيدته "الكلمه للشباب العاطلين". في هذه القصيده الشعريه دعا يورا صويفر الشباب ولاسيما شباب الطبقة العماليه للتمسك بالأمل باعتبارهم مستقبل الأمه الألمانيه. كما حاول يورا صويفر في مسرحيته "إدى ينظر إلى الجنه" تغيير نظره الشباب ولاسيما شباب العمال لزياده قدرتهم على التغلب على مشكله البطاله. حيث أوضح يورا صويفر في هذه المسرحيه، كيف أن نظره الشخصيه المحوريه لمشكله البطاله كانت إحدى أسباب المشكله وكيف أن تغيير هذه النظره يمكن أن يسهم في التغلب على هذه المشكله.

